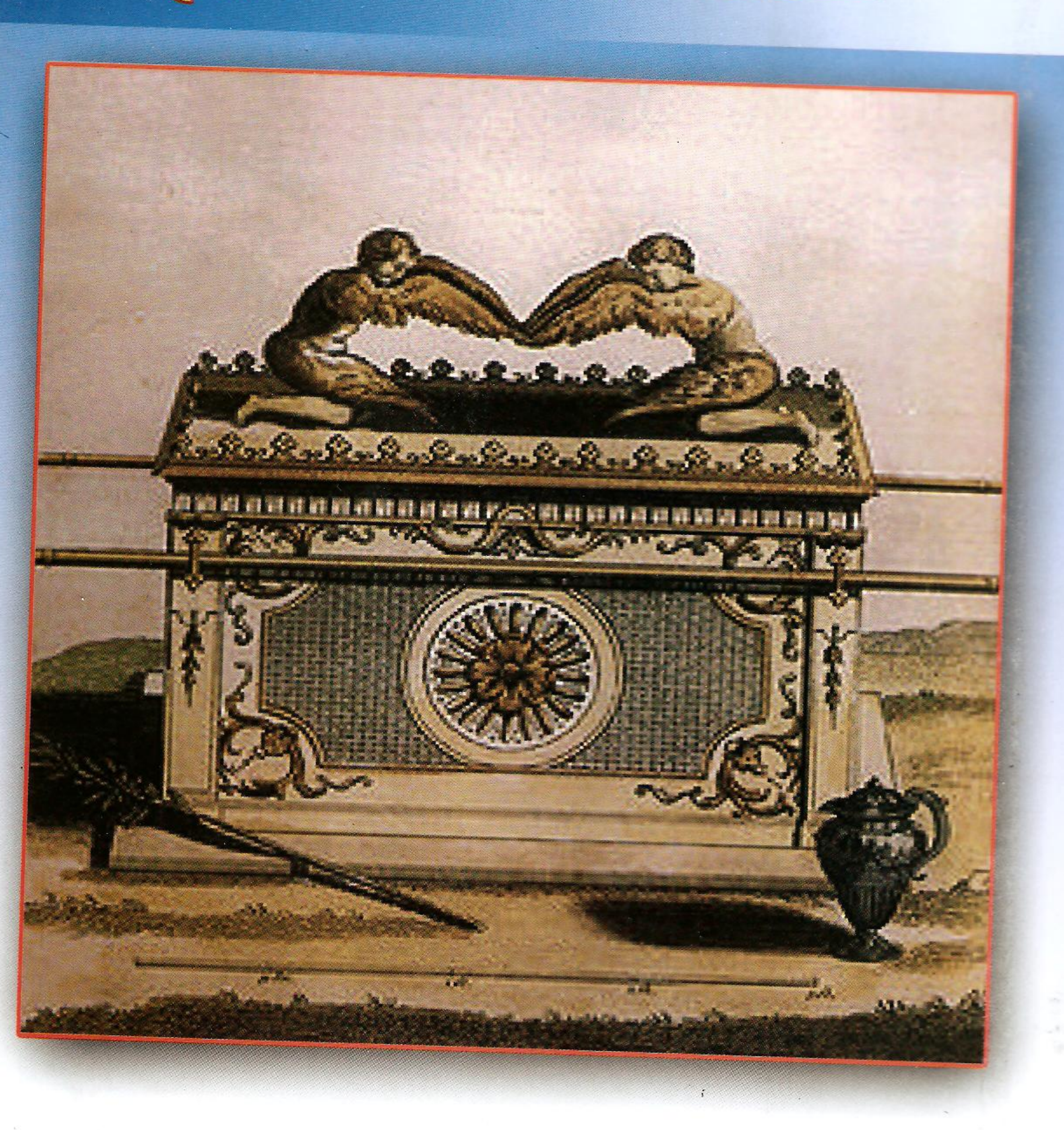
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس

مقدمات العهد القديم



تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

إعداد المتنيح

أ.د. وهيب جورجى كامل

أستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس
المسجلة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م - القاهرة
٢٢ ش جلال من صموئيل مرقس - شبرا مصر

مقدمات العهد القديم

ومناقشة الاعتراضات

تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

إعداد المتنيح

د. وهيب جورجي كامل

دكتوراه في العلوم الدينية - جامعة ستراسبورج بفرنسا
وأستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الفصل الثالث

سفر صفنيا النبي

يعرفنا سفر صفنيا بهذا النبي ، أنه بن كوشي بن جدليا بن أمريا بن حزقيا وأن كلمة الرب صارت إليه أيام يوشيا بن آمون ملك يهوذا .

فاستناداً علي التعريف السابق ، ذهب البعض إلي اعتباره من سبط يهوذا ومن نسل حزقيا الملك . ويجدر بنا أن نشير إلي أن صفنيا النبي ، صاحب هذه الرسالة ، غير صفنيا بن معسيا الكاهن الذي ظهر في نفس العصر[١٠٥] .

ومن صف ١٣:٢ ، نعرف أنه كتب نبوته قبل خراب مدينة نينوي ، وهذا يدعم الرأي الذي يحدد تاريخ كتابة السفر في سنة ٦٣٠ ق.م .

وقد احتمل البعض اشتراك صفنيا النبي في حركة الإصلاح الديني ، التي قام بها يوشيا الملك الصالح سنة ٦٢١ ق.م تقريباً .

غير أننا نلاحظ أن يوشيا الملك ، في بدء حركته الإصلاحية ، فتش عن نبي ليسأله عما سيتم لإسرائيل فلم يجد غير خلدة النبية ، امرأة شلوم[١٠٦] فأرسل إليها حلقيا الكاهن (والد إرميا النبي) ، وآخرين . فلم يذكر الكتاب أن يوشيا لجأ إلي صفنيا ، الأمر الذي نرجح معه أن النبي لم يعمر حتي عصر الإصلاح الديني المذكور[١٠٧] .

ويمكن أن ننتهي إلي القول بأن صفنيا ، عاصر ناحوم النبي ولعله شاهد إرميا قبل أن يدعوه الرب للخدمة وهو صبي .

أقسام السفر :

يشتمل سفر صفنيا علي ثلاثة أصحاحات ، تتضمن الموضوعات التالية :

أولاً : الأصحاح الأول :

تحذيرات الرب وانذاره بوقوع كارثة عالمية ، تشمل جميع الخطاة ، الذين تركوا عبادته تعالي

ثانياً : الأصحاح الثاني :

دعوة بني إسرائيل للتوبة قبل أن يحل غضب الرب عليهم ونبوات عن سخط الرب علي فلسطين وموآب وعمون وأشور .

ثالثاً الأصحاح الثالث :

الويلات التي ستحل بأورشليم ، وباقي الشعوب ثم وعود ونبوات بعودة الإيمان بعد فترة التأديب . وعفو الله عن بني إسرائيل ، وسماحه برجوعهم من السبي ، واستحقاقهم لأن يصبحوا ترنيمة الشعوب .

---

[١٠٥] راجع إر ٢٩:٢٤-٣٢ ، ٥٢:٢٤-٢٧ ، ٢مل ٢٥:١٨-٢١ .

[١٠٦] شلوم بن تقوة بن حرحس حارس الثياب ، ٢مل ١٤:٢٢ .

[١٠٧] راجع ٢مل ٣:٢٢-١٩ ، أي ٨:٣٤ إلي ٩:٣٥ .